

Distr.: General
15 April 2013
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٣

٣-١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، نيويورك

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

رَدُّ الإدارة على تقييم البرنامج الإقليمي لأفريقيا، ٢٠٠٨-٢٠١٣

السياق، والخلفية، والنتائج الرئيسية

١ - وافق المجلس التنفيذي على البرنامج الإقليمي لأفريقيا، ٢٠٠٨-٢٠١٣، في دورته السنوية عام ٢٠٠٧. ويركز البرنامج الإقليمي على أربعة مواضيع عامة - الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وتدعيم الحكم الديمقراطي والتشاركي؛ ومنع نشوب النزاعات، وبناء السلام، والتعافي؛ والطاقة والبيئة، والتنمية المستدامة - بغية تقديم الحد الأقصى من المنافع العامة الإقليمية، وتنمية القدرات الأفريقية (المؤسسية والبشرية) على نطاق المجالات الأربعة.

٢ - ويقدم تقرير التقييم عام ٢٠١٢ الذي أعده مكتب التقييم، النتائج والاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن تقييم أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي) من حيث مساهمته في نتائج التنمية الإقليمية، وهيئته الاستراتيجية في الإقليم. وأهداف تقييم البرنامج الإقليمي هي: (أ) توفير الدعم الموضوعي للمدير الإداري في مهمة الرد على المسألة عند تقديم تقاريره إلى المجلس التنفيذي؛ (ب) وتيسير الاستفادة من الخبرة لإغناء عملية البرمجة الراهنة والمقبلة على المستويين الإقليمي والمؤسسي بالمعلومات، وخاصة في صياغة وتنفيذ البرنامج الإقليمي الجديد المقرر اعتماده في عام ٢٠١٣ ليبدأ في عام ٢٠١٤؛ (ج) وتزويد أصحاب المصلحة في البلدان المشمولة بالبرنامج، والشركاء في التنمية، بتقييم موضوعي



الرجاء إعادة استعمال الورق

090513 090513 13-29117X (A)



لما تحقق من المنجزات الإنمائية بالدعم المقدم من البرنامج الإنمائي، بشراكة مع الجهات الفاعلة الرئيسية، عن طريق البرنامج الإقليمي.

٣ - وتضمن التقييم استعراضاً مكتيبياً شاملاً، واستُكمل بلقاءات مع موظفي مركز الخدمات الإقليمي في كل من جوهانسبرغ وداكار؛ ولقاءات عن طريق الإنترنت والهاتف، وزيارات قطرية، بما في ذلك زيارات لمكاتب المستفيدين الرئيسيين؛ واستقصاءً للممثلين المقيمين والمكاتب القطرية، وتحليلاً حاسوبياً للمنتجات المعرفية الرئيسية للبرنامج الإقليمي.

٤ - وخلص التقييم إلى أن البرنامج الإقليمي التابع للمكتب الإقليمي لأفريقيا: (أ) كان وثيق الصلة وفعالاً بدرجة كبيرة؛ (ب) وكان في وضع استراتيجي يؤهله للتفاعل مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ (ج) وقام بدور رائد في توليد المعارف وتقاسمها؛ (د) وقدم أيضاً خدمات استشارية جيدة وفعالة من حيث التكلفة لأصحاب المصلحة الإقليميين والوطنيين؛ (هـ) واستجاب بشكل جيد للقضايا الناشئة؛ (و) وساهم بطريقة ملائمة في المنافع العامة الإقليمية. ووجد التقييم أيضاً بشكل عام أن البرنامج الإقليمي تضمن اعتبارات جنسانية، واعتمد نهجاً خاصاً بتنمية القدرات تجاه تدخلاته.

٥ - وبينما سلط التقييم الضوء على الإنجازات وأفضل الممارسات التي ساهمت في النتائج الإنمائية على نطاق الإقليم، إلا أنه حدد أيضاً مجالات للتحسين. وتستجيب الإجراءات الرئيسية للنتائج والتوصيات وتعتمد على العمل الجاري، بما في ذلك: (أ) إطار استراتيجي جديد لتوجيه الدعم المقدم لأفريقيا في المستقبل؛ (ب) والتنفيذ عن طريق الجمع بين مركزين للخدمات الإقليمية وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، بما في ذلك دور محسن للممثلين المقيمين/المنسقين المقيمين حيث توجد مؤسسات إقليمية؛ (ج) وشراكات معززة، مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي بصورة أساسية.

التوصيات الرئيسية وردود الإدارة

التوصية ١: يتعين على البرنامج الإقليمي مواصلة التركيز على الأنشطة التي يقدم فيها النهج الإقليمي أكبر قيمة مضافة. وينبغي إعطاء الأولوية الأولى للمبادرات الاستراتيجية التي تنفذ بالتشاور مع سائر شركاء الأمم المتحدة، والتي تعزز قدرات المؤسسات الإقليمية، وتدعم تنفيذ أطر عملها ذات الأولوية. وفي حالة البرامج المتعددة البلدان، يجب أن يركز البرنامج الإقليمي في المقام الأول على توفير الخبرات، وتسهيل التبادل وإدارة المعارف بين البلدان، مع قيام البرامج القطرية بتنفيذ أنشطة وطنية أو دون وطنية. وإذا كان من المناسب للبرنامج الإقليمي تنفيذ أنشطة على الصعيد القطري، فإن ذلك يجب أن يتم بالتعاون الوثيق مع المكاتب القطرية، من أجل العمل في النهاية على إدراج هذه الأنشطة في البرامج القطرية.

رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبولة.

سيواصل البرنامج الإقليمي الجديد لأفريقيا، ٢٠١٤-٢٠١٧ التركيز على المنافع العامة الإقليمية، بحيث يعزز قدرة المؤسسات الإقليمية بصورة أساسية، ويقدم الدعم لتنفيذ أطرها ذات الأولوية. وستواصل البرامج المتعددة الأقطار التركيز على توفير الدراية الفنية، وتيسير المبادلات على نطاق البلدان، وإدارة المعارف. وسيستند أيضاً دور معزز إلى الممثلين المقيمين/المنسقين المقيمين في المكاتب القطرية الكائنة مع مؤسسات إقليمية. وسيسعى البرنامج الإقليمي إلى الحد من الأنشطة ذات الطبيعة الوطنية الخالصة، وسيعمل بصورة وثيقة مع المكاتب القطرية لضمان إيجاد تآزر بين البرامج القطرية والمبادرات الإقليمية التي تستفيد منها البلدان. وقد استُهل الرد بالفعل عن طريق صياغة البرنامج الإقليمي الجديد بالتنسيق الوثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأولئك الشركاء الذين توجد لديهم برامج إقليمية لدعم الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

المتابعة		الوحدة (الوحدات) المسؤولة	الإطار الزمني	الإجراء الرئيسي
الوضع	التعليقات			
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٧-٢٠١٤	١-١ مواصلة التركيز على الأولويات الإنمائية للاتحاد الأفريقي والمؤسسات الإقليمية الأخرى عند صياغة البرنامج الإقليمي الجديد لأفريقيا.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٧-٢٠١٤	١-٢ العمل مع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الشركاء في الأمم المتحدة، التي تدعم الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية عن طريق البرامج الإقليمية.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٧-٢٠١٤	١-٣ المشاركة في الحوار المعتاد بين المكتب الإقليمي لإفريقيا والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية لاستعراض التقدم والتواءم مع الأولويات الناشئة.

		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٧-٢٠١٤	١-٤ زيادة أوجه التآزر بين البرامج الإقليمية والقطرية لضمان استجابات دون إقليمية أكثر تحديداً، وخاصة من خلال المشاركة المستمرة للممثلين المقيمين/المنسقين المقيمين في لجان تقييم المشاريع والمجلس الاستشاري للبرنامج الإقليمي.
التوصية ٢: يتعين على المكتب الإقليمي لأفريقيا وضع استراتيجية تركز على النتائج للتعامل مع المؤسسات الإقليمية.				
رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبولة. استُهل الرد بالفعل عن طريق طلب المكتب الإقليمي لأفريقيا من مكتب العلاقات الخارجية والدعوة تولى المفاوضات الخاصة باتفاقات الشراكة ذات الصلة مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والتي ستسهل أيضاً دورها كشركاء منفذين للبرنامج الإقليمي الخاص بالمكتب الإقليمي لأفريقيا.				
		المكتب الإقليمي لأفريقيا	٢٠١٧-٢٠١٤	٢-١ انعكاس توصيات التقييم في البرنامج الإقليمي الجديد لأفريقيا، ٢٠١٤-٢٠١٧، وفي البرمجة اللاحقة.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مكتب العلاقات الخارجية والدعوة/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٤	٢-٢ التفاوض بشأن مذكرة تفاهم طويلة الأجل مع جماعات اقتصادية إقليمية مختارة على غرار الترتيبات مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والتي ستشكل الأساس للنهج القائم على النتائج والذي يركز على القضايا المحسنة في المستقبل لمواجهة التحديات دون الإقليمية والإقليمية.
التوصية ٣: يجب منذ البداية تصميم البرنامج الإقليمي والمشاريع الإقليمية بالتشاور مع أصحاب المصلحة، وبخاصة الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية وكذلك، بقدر الإمكان، مع الحكومات الوطنية والمكاتب القطرية، لضمان السيطرة.				
رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبولة؛ استُهل الرد بالفعل. يعد التولي المحسن لزاماً المسؤولية من بين المبادئ التوجيهية التي يستنير بها تصميم البرنامج الإقليمي الجديد وتنفيذه في المستقبل. وقد بدأ الفريق الذي يصمم البرنامج الإقليمي الجديد بالفعل في إجراء مشاورات مع الاتحاد الأفريقي وبعض الجماعات الاقتصادية الإقليمية وكذلك مع مكاتب قطرية. وقد بدأت بالفعل مشاركة الاتحاد الأفريقي وجماعات اقتصادية إقليمية ومكاتب قطرية في عملية تقييم المشاريع الخاصة بالبرنامج الإنمائي وسيتم تعزيزها.				
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٧-٢٠١٤	٣-١ انعكاس توصيات التقييم في البرنامج الإقليمي الجديد لأفريقيا، ٢٠١٧-٢٠١٤، وفي البرمجة اللاحقة.

		المكتب الإقليمي لأفريقيا	٢٠١٣	٢-٣ عقد المزيد من المشاورات المنهجية والشاملة، والتعجيل بما عند صياغة وثيقة البرنامج الإقليمي الجديد.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي/مكتب الاتصال التابع للبرنامج الإنمائي والاتحاد الأفريقي في أديس أبابا	٢٠١٤-٢٠١٧	٣-٣ بالإضافة إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، يتم إضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في المجلس الاستشاري للبرنامج الإقليمي مع مشاركة مؤسسية لهيئات إقليمية في لجنة تقييم المشاريع التابعة للبرنامج الإنمائي.
<p>التوصية ٤: فيما يتعلق بالمبادرات والمشاريع الاستراتيجية للبرنامج الإقليمي، يجب على البرنامج أن يزيد من تركيزه في وثيقة البرنامج الإقليمي، وأن يورد في الوثيقة عدداً محدوداً من النتائج والمخرجات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمكتب الإقليمي لأفريقيا النظر في تحديد عدد قليل من المسائل التجميعية الشاملة الوثيقة الصلة بأفريقيا في الأعوام القادمة، التي يمكن تعميمها في الأنشطة لإضفاء مزيد من التماسك والظهور على البرنامج.</p>				
<p>رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبولة.</p> <p>في حين أن عدداً من النتائج والمخرجات في البرنامج الإقليمي الجديد للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ سيحركه إطار النتائج الخاص بالخطة الاستراتيجية، إلا أن النتائج والمخرجات ستوأم أيضاً مع مجموعة من الأهداف والغايات الأفريقية ذات الأولوية. وسيوضع البرنامج الإقليمي الجديد استناداً إلى مجالات مواضيعية مخفضة وأكثر تركيزاً حددت أولوياتها في الإقليم، وترجمت إلى نتائج بخطوط أساس ومؤشرات وغايات واضحة يمكن تحديدها، وتسرد سلسلة من التحديات التي صودفت، والردود التي يعتمز البرنامج الإنمائي تقديمها دعماً للتحول الاقتصادي والاجتماعي في أفريقيا.</p> <p>وقد تم بالفعل تحديد مسائل تجميعية شاملة وثيقة الصلة بأفريقيا لتشمل مجالات من قبيل المساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، وتنمية القدرات، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.</p>				
		المكتب الإقليمي لأفريقيا	٢٠١٣-٢٠١٧	١-٤ انعكاس توصيات التقييم في البرنامج الإقليمي الجديد لأفريقيا، ٢٠١٤-٢٠١٧، لتحقيق المزيد من النتائج والمخرجات الموجهة.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/فريق دعم العمليات	٢٠١٣	٢-٤ صياغة إطار النتائج والموارد للبرنامج الإقليمي الجديد ستستند إلى قاعدة بيانات أقوى باستخدام المنتجات المعرفية، مثل تقرير التنمية البشرية في أفريقيا والتوقعات الاقتصادية لأفريقيا.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي/فريق دعم العمليات	٢٠١٤-٢٠١٧	٣-٤ تعزيز دور مستشاري التقييم التابعين للمكتب الإقليمي لأفريقيا لتحديد النتائج، والمخرجات، والمعايير، والغايات، والمؤشرات الخاصة بالبرنامج الإقليمي الجديد والمشاريع اللاحقة.

		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي/فريق دعم العمليات	٢٠١٣-٢٠١٧	٤-٤ تعميم المنظور الجنساني والمبادئ الشاملة الأخرى أثناء عمليات صياغة وثيقة البرنامج الإقليمي وصياغة المشاريع.
<p>التوصية ٥: فيما يتعلق بالخدمات التقنية والاستشارية، يتعين على مكاتب السياسات العالمية والمكتب الإقليمي لأفريقيا التابعة للبرنامج الإنمائي ضمان وجود استراتيجية متكاملة لتقديم طائفة لازمة من خدمات الدعم الاستشاري والتقني الإقليمية إلى المكاتب القطرية. وعلى الإدارة رصد أثر الخدمات التي يقدمها الاستشاريون الإقليميون، واتخاذ قرارات على أساس الحاجة إلى دعم لمساعدة المكاتب القطرية في تحقيق نتائج التنمية وفعالية هذا الدعم.</p>				
<p>رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبول.</p> <p>بالتنسيق الوثيق مع مكتب السياسات الإنمائية، تم تعزيز المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي، وسيواصل تعزيز الاستثمار في التطوير الوظيفي للموظفين الفنيين وتحسين قدرته على تقديم خدمات استشارية رفيعة المستوى للمؤسسات الإقليمية والمكاتب القطرية.</p>				
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مكتب السياسات الإنمائية/مكتب الإدارة/مكتب منع الأزمات والتعافي منها/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٤-٢٠١٧	١-٥ تعديل نموذج الأعمال الحالي بالنسبة لمركز الخدمات الإقليمي لتعزيز القدرات الداخلية وضمان تقديم الدعم بكفاءة وبطريقة مركزة في المجالات ذات الأولوية للمؤسسات الإقليمية والمكاتب القطرية.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مكتب السياسات الإنمائية/مكتب منع الأزمات والتعافي منها/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٤-٢٠١٧	٢-٥ استحداث طرق مبتكرة لدعم التعاون بين الوظائف الاستشارية الإقليمية والعالمية التي يجرها الطلب والاستجابة للاحتياجات والأولويات الأفريقية.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/المكاتب القطرية/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٤-٢٠١٧	٣-٥ استحداث طرق مبتكرة لدعم تبادل المعارف بين الاستشاريين السياسيين في المكتب الإقليمي لأفريقيا والوظائف الاستشارية العالمية من أجل تقديم دعم فعال للمؤسسات الإقليمية والبلدان.
<p>التوصية ٦: يجب على المكتب الإقليمي لأفريقيا ومكتب السياسات الإنمائية ومكتب منع الأزمات والتعافي منها تعزيز رصد ومتابعة مركز الخدمات الإقليمي للتعلم وإدارة المعارف وفعاليتها.</p>				
<p>رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبولة؛ استُهل الرد بالفعل.</p> <p>تم إعداد عدة منتجات معرفية بالاشتراك مع مكتب السياسات الإنمائية، وسُيُبدل الجهود لتنظيم إعداد منتجات جيدة لإدارة المعارف أثناء تنفيذ البرنامج الإقليمي الجديد، ٢٠١٤-٢٠١٧، مع مراعاة الاستجابة للاحتياجات والأولويات الأفريقية.</p>				

ويجري بالفعل التشاور بصورة وثيقة مع مكتب منع الأزمات والتعافي منها ومكتب السياسات الإنمائية للإعداد للبرنامج الإقليمي الجديد، وسيواصل المكتب الإقليمي لأفريقيا تشجيع نهج شامل لعدة ممارسات عند تخطيط وتنفيذ مشاريع وخدمات استشارية إقليمية دعماً لمزيد من التدخلات المترابطة والفعالة.				
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مكتب السياسات الإنمائية/مكتب منع الأزمات والتعافي منها/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٤	١-٦ وضع استراتيجية أكثر منهجية لإدارة المعارف تستجيب للاحتياجات والأولويات الأفريقية وأفضل الممارسات الإيجابية.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مكتب السياسات الإنمائية/مكتب منع الأزمات والتعافي منها/مركز الخدمات الإقليمي	٢٠١٧-٢٠١٤	٢-٦ إيلاء مزيد من الاهتمام لتوصيل ونشر المنتجات المعرفية الأفريقية عند صياغة مشاريع للبرنامج الإقليمي الجديد.
التوصية ٧: يجب على المكتب الإقليمي لأفريقيا، من خلال البرنامج الإقليمي، أن يزيد من تحسين وضع ونشر المعارف الإقليمية والمنتجات المعرفية الإقليمية. رد الإدارة: وثيقة الصلة ومقبولة؛ وقد استُهل الرد بالفعل.				
سيوضع البرنامج الإقليمي الجديد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤ من أجل توجيه الاهتمام المناسب إلى المعارف والمنتجات المعرفية الأفريقية ونشرها واستخدامها على نطاق واسع.				
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي/مكتب السياسات الإنمائية/مكتب الاتصالات	٢٠١٧-٢٠١٣	١-٧ وضع استراتيجية لإدارة المعارف والاتصالات تستجيب للاحتياجات الإقليمية، وتسعى لإبراز ونشر الممارسات الجيدة في أفريقيا.
		المكتب الإقليمي لأفريقيا/مركز الخدمات الإقليمي/مكتب السياسات الإنمائية/مكتب الاتصالات	٢٠١٧-٢٠١٣	٢-٧ تشجيع استراتيجية لإدارة المعارف على نطاق المنظمة تستخدم مشاريع رائدة أفريقية ناجحة كأساس للارتقاء بالمبادرات العالمية.